﴿ذكر قول عائشة رضي الله عنها انها ابنة ابيها تنبيها على فضلها رضي الله عنها﴾

عن الزهري قال اصبحت عائشة وحفصة رضى الله عنهما صائمتين واهدى لهما طعام فاكلتا منه فدخل عليهما النبي ﷺ قالت عائشة رضى الله عنها فبدرتني حفصة وكانت ابنة ابيها قالت يارسول الله اهدى لنا طعام فاكلنا فتبسم رسول الله ﷺ وقال صوما يوما مكانه خرجه ابو داود

﴿ ذكر من شهد من بيت حفصة رضى الله عنها بدرا ﴾

شهد بدرا من بيتها ابوها عمر رضى الله عنه وعمها زيد وزوجها خنيس ابن حذافة السهمى واخوالها عثمان وعبدالله وقدامة بنو مظعون والسائب بن عثمان ابن مظعون بن خالها ذكره الدار قطني .

﴿ ذكر وفاة حفصة رضي الله عنها ﴾

قال الواقدي توفيت حفصة رضي الله عنها في شعبان سنة خمس واربعين فى خلافة معاوية وهى ابنة ستين سنة وقيل سنة احدى واربعين وكذلك حين بايع الحسن معاوية وقيل سنة سبع وعشرين فى خلافة عثمان ذكره ابو سعيد والملا واوصت الى اخيها عبد الله بما كان اوصى به اليها عمر رضي الله عنه من صدقته ذكره ابو عمر وصاحب الصفوة وصلى عليها اخوها عبد الله

﴿ الباب الرابع ☆ ﴾

﴿ فى ذكر ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها ﴾

هى هند وقيل رملة والاول اصح بنت ابي امية وقال ابن عبدالبر اسمه حذيفة وقال الحافظ عبد الغني ويقال سهيل ويعرف بزاد الراكب وهو احد اجواد قريش المشهورين بالكرم امها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن عبدالمطلب ومن جعلها بنت عمة رسول الله ﷺ فقد اخطأ وانما هي بنت زوجها واخوالها لابيها

عبد الله وزهير ابنا عمة رسول الله وكانت ام سلمة قبل النبي ﷺ عند ابي سلمة ابن عبد المطلب وقيل عبد الاسد فولدت له سلمة وعمر ورقية وزينب ذكره ابن اسحاق وهاجر بها الى ارض الحبشة واول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة ام سلمة وقيل بل ليلى بنت ابي حثمة زوج ابن ربيعة ومات ابو سلمة سنة اربع من الهجرة

ذكر مهاجر ام سلمة الي ارض الحبشة

عن ام سلمة قالت لما نزلنا ارض الحبشة جاورنا بها خير جار أمنا على ديننا وعبدنا الله لا نؤذى فلما بلغ ذلك قريشاً ائتمروا ان يبعثوا الى النجاشي هدايا فجمعوا له ادماً كثيراً ثم بعثوا بذلك مع عبد الله بن ربيعة المخزومى وعمرو بن العاص فقالا ايها الملك انه قد صبا الى بلدك غلمان سفهاء ويسألونه ان يدفعهم اليهما فامتنع . خرجه ابن اسحق فى قصة طويلة وقد ذكرناها في مناقب جعفر ابن ابى طالب من كتاب مناقب ذوي القربى .

(ذكر مهاجر ام سلمة رضى الله عنها الى المدينة)

عن ام سلمة رضى الله عنها قالت لما اجمع ابو سلمة على الخروج الى المدينة رحل لى بعيره وحملنى عليه وحمل معي ابنى سلمة في حجري ثم خرج بى بعيره فلما رأته رجال بنى المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قاموا اليه فقالوا هذه نفسك غلبتنا عليها ارأيت صاحبتنا هذه على مَ نتركك تسير بها من البلاد فنزعوا خطام البعير من يده فاخذونى منه وغضب عند ذلك بنو عبد الاسد رهط ابى سلمة فقالوا والله لانترك ابننا عندها اذ نزعتموها من صاحبنا قالت فتجاذبوا ابني سلمة بينهم حتى خلعوا يده وانطلق به بنو عبد الاسد وحبسني بنو المغيرة عندهم وانطلق ابو سلمة الي المدينة قالت ففرق بينى وبين ابني وزوجي فكنت اخرج كل غداة فاجلس بالابطح فما ازال ابكي حتى امسى او

قريباً منها حتى مرَّ بي رجل من بني عمي احد بني المغيرة فرأي ما في وجهي فقال لبني المغيرة الا تخرجون من هذه المسكينة فرقتم بين ولدها وزوجها وبينها قالت فقالوا لي الحقي زوجك ان شئت قالت ورد بنو عبد الاسد الىّ ابني قالت فارتحلت بعيري واخذت ابني فوضعته في حجري ثم خرجت اريد زوجي بالمدينة وما معي احد من خلق الله قالت قلت اتبلّغ بمن لقيت حتى اقدم على زوجي حتى اذا كنت بالتنعيم لقيت عثمان بن ابي طلحة اخا بني عبد الدار فقال لي اين يابنت ابي امية فقلت اريد زوجي بالمدينة قال وما معك احد قلت لا والله الاّ الله وابني هذا قال والله مالك من متروك [بالراء بعد المثناة والكاف في آخره] فاخذ بخطام البعير فانطلق يهوي بي فوالله ماصحبت رجلا من العرب قط ارى اكرم منه كان اذا بلغ المنزل اناخ بي ثم يستأخر عني حتى اذا نزلت استأخر ببعيري فحط عنه ثم قيده في الشجرة ثم تنحى الى شجرة فاضطجع فاذا اردنا الرواح قام الى بعيري فقدمه فرحله ثم استأخر عني وقال اركبي فاذا ركبت واستويت على بعيري اتى فاخذ بخطامه فقادني حتي نزل بي فلم يزل يصنع ذلك حتى اقدمني المدينة فلما نظر الى قرية بني عمرو بن عوف قال زوجك في هذه القرية وكان ابو سلمة نازلاً بها فادخليها على بركة الله ثم انصرف راجعاً الى مكة قال كانت تقول والله ما اعلم اهل بيت في الاسلام اصابهم ما اصاب آل ابي سلمة وما رأيت صاحباً قط كان اكرم من عثمان بن طلحة خرجه ابن اسحق

(شرح) : يهوي اى ينحط وتلك مشية القوى من الرجال تقول هو يهوي هويّاً بالفتح اذا هبط وهوياً بالضم اذا صعد وقيل بالعكس وهو يهوي هويّاً اذا اسرع في السير ولعل الذي في الحديث من هذا والله اعلم ذكر ذلك كله في نهاية الغريب

﴿ ذكر تزوج النبي ﷺ بأم سلمة رضي الله عنها ﴾

عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول

ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها الا اخلف الله له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله ﷺ ثم انى قلتها فاخلف الله لي رسول الله قالت فارسل الى رسول الله ﷺ حاطب بن ابي بلتعة يخطبني له قلت ان لي بنتاً وانا غيور فقال اما ابنتها فندعو الله ان يغنيها عنها وادعو الله ان يذهب بالغيرة وفي رواية فلما توفي ابو سلمة قلت من خير من ابي سلمة صاحب رسول الله ﷺ ثم عزم الله لي فقلتها فتزوجت رسول الله ﷺ

(شرح): عزم الله لي اي خلق لي قوة وصبراً

وعن عمر بن ابي سلمة ان ابا سلمة جاء الى ام سلمة رضي الله عنها فقال لقد سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً احب الي من كذا لا ادري ما اعدل به سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يصيب احداً مصيبة فيسترجع عند ذلك ويقول اللهم عندك احتسب مصيبتي هذه اللهم اخلفني فيها خيراً منها الا اعطاه الله عز وجل قالت ام سلمة رضي الله عنها فما انشبت ان اصبت بابي سلمة فقلت اللهم عندك احتسب مصيبتي هذه ولم تطب نفسي ان تقول اللهم اخلفني فيها بخير منها ثم قالت من خير من ابي سلمة اليس اليس ثم قلت ذلك فلما انقضت عدتها ارسل اليها ابو بكر رضي الله عنه يخطبها فابت ثم ارسل اليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأبت ثم ارسل اليها رسول الله ﷺ فقالت مرحباً برسول الله ﷺ ان في خلالا ثلاثاً انا امرأة شديدة الغيرة وانا امرأة مصبية وانا امرأة ليس لي ههنا احد من اوليائي فيزوجني فغضب سيدنا عمر رضي الله عنه لرسول الله ﷺ اشد غاضب لنفسه حين ردته فاتاها سيدنا عمر رضي الله عنه فقال انت التي تردين رسول الله ﷺ بما تريد بنه قالت يابن الخطاب بي كذا وكذا فاتاها رسول الله ﷺ فقال اما ما ذكرت

من غيرتك فاني ادعو الله ان يذهبها عنك واما ماذكرت من صبيتك فان الله سيكفيهم واما ماذكرت من اوليائك ليس منهم احد شاهد افليس من اوليائك احد شاهد اوغائب يكرهني فقالت لابنها زوج رسول الله ﷺ فزوجه فقال رسول الله ﷺ اما اني لم انقصك مما اعطيت فلانة قال ثابت قلت لابن ام سلمة رضى الله عنها ماأعطي فلانة قال اعطاها جرتين تضع فيهما حاجتها ورحا ووسادة من ادم حشوها ليف ثم انصرف رسول الله ﷺ ثم اقبل رسول الله ﷺ يأتيها فلما رأته وضعت زينب اصغر ولدها في حجرها فلما رآها انصرف واقبل رسول الله ﷺ وسلم ياتيها فوضعتها في حجرها واقبل عمار مسرعاً بين يدى رسول الله ﷺ فانتزعها من حجرها وقال هات هذه المقبوحة التي قد منعت رسول الله ﷺ حاجته فجاء رسول الله ﷺ فلم يرها في حجرها قال اين زناب قالت اخذها عمار فدخل رسول الله ﷺ على اهله قال وكانت في النساء كانها ليست فيهن لاتجد مايجدن من الغيرة. اخرجه بهذا السياق هدبة بن خالد القيسى والملا في سيرته وصاحب الصفوة وخرج احمد والنسائى طرفاً منه ومعناه في الصحيح وفيه دلالة على ان الابن يلي العقد علي امه وعندنا انه انما زوجها بالعصوبة لأنه ابن عمها لان ابا سلمة عبد الله بن الاسد بن هلال بن عبد الله وام سلمة رضى الله عنها بنت سهيل بن المغيرة بن عبد الله ولم يكن من عصبيتها احداً حاضراً غيره. وذكر الملا في سيرته ان ابنها حال تزوجها كان غلاماً لم يبلغ ولا اراه يصح وذكر هو وغيره في طريق آخر ان ام سلمة رضي الله عنها قالت لما انقضت عدتي استأذن علي رسول الله ﷺ وانا اديغ اهابا فسلت يدى منه واذنت لرسول الله ﷺ ووضعت له وسادة من أدم حشوها ليف فقعد اليها فخطبني الى نفسه فلما فرغ من مقالته قلت يارسول الله اني امرأة في غيرة شديدة واخاف ان ترى مني

شيئاً تكرهه يعذبني الله به وانا امرأة قد دخلت في السن ذات عيال قال اما ما ذكرت من الغيرة فسوف يذهبها الله عنك واما ما ذكرت من السن فقد اصابني مثل ما اصابك واما عيالك فانهم عيالي قالت فقلت قد سلمت الى رسول الله ﷺ فتزوجني ثم ذكر دخول النبي ﷺ عليها ووضعها ابنتها زينب في حجرها واخذ عمار لها وذكر ان عماراً كان اخاها من الرضاع. زاد بعد قوله حين لم ير ابنتها في حجرها ما فعلت زناب يعني زينب فقلت جاء عمار فاخذها فقال ﷺ اني آتيكم الليلة قالت فقمت واخرجت حبات من شعير كانت عندي في جرٍّ واخرجت شحماً فعصدته قالت ثم جاء رسول الله ﷺ فبات عندي الى الصبح وفي رواية فاقام عندي ثلاثة ايام ثم قال ان شئت زدتك وسبعت الحديث المشهور. وعن هشام ابن عروة عن ابيه ان النبي ﷺ تزوج ام سلمة وكانت من اجمل النساء خرجه ابو الجهم العلا الباهلي قال ابو عمر تزوج رسول الله ﷺ ام سلمة رضي الله عنها في سنة اثنين من الهجرة بعد وقعة بدر عقد عليها في شوال وبنى بها في شوال

﴿ ذكر قوله ﷺ لأم سلمة رضي الله عنها ليس بك هوان على اهلك ﴾

عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي ﷺ لما تزوجها اقام عندها ثلاثة وقال انه ليس بك هوان على اهلك فان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائي خرجه مسلم وابو داود وابن ماجه وخرجه الدارقطني ولفظه ان النبي ﷺ قال لها حين دخل بها ليس بك هوان على اهلك ان شئت اقمت عندك ثلاثاً خالصة لك وان شئت سبعت لنسائي قالت تقيم معي ثلاثا خالصة وعند مسلم ان شئت سبعت عندك وان شئت ثلثت ثم درت قالت ثلث وعنده ايضاً ان النبي ﷺ لما تزوج ام سلمة رضي الله عنها ودخل بها فاراد ان يخرج فاخذت بثوبه فقال النبي ﷺ ان شئت زدتك وحاسبتك البكر سبع والثيب ثلاث. قوله

ﷺ ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهم ظاهر الحديث يدل على انه اذا اقام عندها سبعاً يقضيهن سبعاً سبعاً وفيه اشكال من حيث ان الثلاث مستحقة بالعقد فقيل انها باختيارها التسبيع تصير كواحدة منهن ويسقط حق العقد فتكون الرخصة في جواز القسم سبعاً لافي جعل حق العقد سبعاً هكذا ذكر بعض العلماء والظاهر عندي ان يقضيهن اربعاً اربعاً ويكون في قوله سبعت عندهن اى انهن حق عقدهن وهو ثلاث واربعاً في مقابل هذه الاربع فكأنه سبع عند كل واحدة منهن فانهن كن تسعات خلا عائشة فيكون لها على هذا التقدير اكثر من سبع الا انها معمورة بهن لكثرتهن وهي واحدة لفظ السبع عليهن والمراد من سواها وهذا تأويل وفق القياس بان انشاء السبع لكل واحدة واسقاط حق الجديدة من الثلاث خلاف القياس والجمع بين الدليلين اولى من اسقاط الواحد

[ذكر دخول ام سلمة رضى الله عنها فيما سأله النبي ﷺ لاهل بيته]

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت اغدف رسول الله ﷺ على عليّ وفاطمة والحسن والحسين رضى الله عنهم خميصة سوداء ثم قال اللهم اليك لا الى النار انا واهل بيتي قالت قلت وانا يارسول الله قال وانت خرجه احمد والدولابي.

(شرح) : اغدف ارسل وغطا ومنه غداف المرأة وهو ما تستر به وجهها . والخميصة ثوب اسود من صوف او خز وجمعه خمايص .

ذكر ان ام سلمة رضى الله عنها من اهل البيت

عن عمرو بن شعيب انه دخل على زينب بنت ابي سلمة فحدثته ان رسول الله ﷺ كان عند ام سلمة رضى الله عنها فجعل حسناً في شق وحسيناً في شق وفاطمة في حجره رضى الله عنهم وقال رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وانا وام سلمة رضي الله عنها جالستان فبكت ام سلمة رضي الله عنها فنظر اليها

رسول الله ﷺ وقال ما يبكيك قالت يا رسول الله خصصتهم وتركتني وابنتي قال انك وابنتك من اهل البيت خرجه ابو الحسن الخلعي .

﴿ ذكر تقبيل النبي ﷺ ام سلمة رضي الله عنها وهو صائم ﴾

عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي ﷺ كان يقبلها وهو صائم اخرجاه وعن عمر بن ابي سلمة انه سأل النبي ﷺ ايقبل الصائم فقال له سل هذه لأم سلمة رضي الله عنها فاخبرته ان رسول الله ﷺ يفعل ذلك فقال يارسول الله انه قد غفر لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر فقال اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له خرجه مسلم

﴿ ذكر ابتدائه ﷺ بام سلمة رضي الله عنها اذا دار على نسائه ﴾

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ اذا صلى العصر دخل على نسائه واحدة واحدة يبدأ بام سلمة رضي الله عنها لانها اكبرهن وكان يختم بي خرجه الملا

﴿ ذكر نومها مع النبي ﷺ في لحاف واحد وهي حائض ﴾

عن ام سلمة قالت كنت نائمة مع رسول الله ﷺ في اللحاف فحضت فقال لي انفست قلت نعم قال قومي فاصلحي حالك ثم عودي فالقيت عني ثيابي ولبست ثياب حيضتي ثم عدت فدخلت معه اللحاف وفي رواية فدخلت معه في الخميلة

(شرح): نفست بفتح النون حضت وبضمها من النفاس الولادة والحيضة بالكسر اسم الحيض وهي الحالة التي تلزمها الحائض من التحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود واما بالفتح فهي المرة الواحدة من دفع الحيض ونو به وهي في الحديث بالمكسورة اشبه . الخميلة والخميلة قطيفة لها خمل وكل ثوب له خمل فهو خميلة وقيل الخميل الاسود من الثياب .

﴿ ذكر اغتسال ام سلمة رضي الله عنها مع النبي ﷺ من اناء واحد ﴾

عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت كانت ام سلمة رضي الله عنها ورسول الله ﷺ يغتسلان من الاناء الواحد من الجنابة اخرجاه وزاد في رواية والفول له ابق لي ابق لي اخرجهما الخلص وقد تقدم ذكر ذلك لعائشة رضي الله عنها من حديث مسلم

[ذكر تخصيص ام سلمة بشيء دون غيرها في بعض الاحوال رضي الله عنها]

عن موسى بن عقبة عن امه عن ام كلثوم قالت لما تزوج رسول الله ﷺ ام سلمة رضي الله عنها قال لها يا ام سلمة انى قد اهديت الي النجاشي حلة واواقي مسك وانى لا اراه الا قد مات وما ارى الهدية التى اهديت اليه الا سترد الي فان ردت علي فهي لك قالت فكان كما قال رسول الله ﷺ مات النجاشي وردت عليه الهدية فاعطى كل امرأة من نسائه اوقية اوقية واعطى ام سلمة رضي الله عنها بقية المسك والحلة خرجه احمد والمخلص الذهبي .

ذكر متابعتها ومحافظتها على دينها وبرها

عن ام سلمة قالت لما مات ابو سلمة رضي الله عنه قلت غريب وفى ارض غربة لأبكيه بكاء يتحدث به فكنت قد تهيأت للبكاء عليه اذا اقبلت امرأة تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله ﷺ فقال تريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله منه مرتين فكففت عن البكاء فلم ابك . وعنها رضي الله عنها قالت قلت يارسول الله انى امرأة اشد ضفر رأسى افأنقضه لغسل الجنابة قال لا انما يكفيك ان تحثى على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيض عليك الماء فتطهرين خرجهما مسلم . وعنها قالت رضي الله عنها شكوت الى رسول الله ﷺ انى أشتكى فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله يصلى الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور وفي رواية ان رسول الله ﷺ قال لها وهى بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة رضى الله عنها طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول ﷺ اذا اقيمت الصبح فطوفى على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك ولم تصل حتى خرجت . وعنها رضى الله عنها قالت قلت يارسول الله هل لى اجر في بنى ابى سلمة انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بنى فقال نعم لك

اجر ما انفقت عليهم اخرجاه

ذكر قبول النبي ﷺ مشورتها عليه حين شكى اليها

ما لقي من الناس يوم الحديبية رضي الله عنها

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم ان النبي ﷺ لما صالح اهل مكة وكتب كتاب الصلح بينه وبينهم فلما فرغ من قضية الكتاب قال ﷺ لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قالها ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة رضي الله عنها فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة رضى الله عنها يانبي الله اتحب ذلك اخرج ولا تكلم احداً حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج ففعل ذلك فلما رأوا ذلك قاموا ونحروا وجعل بعضهم يحلق بعضاً حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً غماً اخرجاه واحمد من حديث طويل

ذكر وفاة ام سلمة رضى الله عنها

قال ابو عمر توفيت ام سلمة رضى الله عنها في اول خلافة يزيد بن معاوية سنة ستين وقيل سنة تسع وخمسين في شهر رمضان او شوال وصلى عليها ابو هريرة وقيل سعيد بن زيد . وعن محارب بن دثار انها لما توفيت اوصت ان يصلى عليها ابو هريرة ودخل قبرها عمر وسلمة ابنا ابى سلمة وعبد الله بن عبد الله بن ابى امية وعبد الله بن وهب بن زمعة ودفنت بالبقيع وهي ابنة اربع وثمانين سنة ذكره ابو عمر وصاحب الصفوة

ذكر ولدها رضي الله عنها

كان لام سلمة رضى الله عنها ثلاثة اولاد سلمة اكبرهم وعمر وزينب اصغرهم وربوا في حجر النبي ﷺ واختلفت الرواية من زوّجها من النبي ﷺ فروى عمر خرجه احمد والنسائى وروي سلمة ذكره ابو عمر وعليه الاكثر وزوجه

رسول الله ﷺ امامة بنت حمزة بن عبد المطلب وعاش الى خلافة عبد الملك ابن مروان ولم يحفظ له رواية واما عمر فله رواية وتوفى رسول الله ﷺ وله تسع سنين وكان مولده في الحبشة في السنة الثانية من الهجرة واستعمله على فارس والبحرين وتوفي بالمدينة سنة ثلاث وثمانين في خلافة عبد الملك واما زينب فولدت ايضا في ارض الحبشة وقدمت بها امها وكان اسمها برة فسماها النبي ﷺ زينب ويروى انها دخلت على النبي ﷺ وهو يغتسل فنضح في وجهها الماء فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت وعجزت وتزوجها عبد الله بن زمعة بن الاسود وولدت له وكانت من افقه نساء اهل زمانها ذكره ابو عمر

الباب الخامس

في ذكر ام المؤمنين ام حبيبة بنت ابي سفيان رضى الله عنها

صخر بن حرب القرشية الاموية امها صفية بنت ابي العاص عمة عثمان بن مظعون كانت قبل رسول الله ﷺ عند عبيد الله بن جحش وهاجر بها الى الحبشة فى الهجرة الثانية ثم تنصر هنالك ومات على النصرانية وبقيت ام حبيبة رضي الله عنها علي دينها فتزوجها رسول الله ﷺ

ذكر تزوج النبي ﷺ بأم حبيبة رضى الله عنها

وهو متضمن هجرتها الى الحبشة ثم الى المدينة

عن ام حبيبة رضى الله عنها قالت رأيت في النوم كأن عبيد الله بن جحش زوجى في اسوأ صورة واسوأها ففزعت وقلت تغير والله حاله واذا هو يقول حين اصبح يا ام حبيبة انى نظرت في الدين فلم ار ديناً خيراً من النصرانية وكنت قد دنت لها ثم دخلت في دين محمد ثم قد رجعت الى دين النصرانية فقلت ماهي خيراً لك واخبرته بالرؤيا التى رأيتها له فلم يحفل بها واكب على الخمر حتى مات